

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزَّجَّاجُ : مَرَّ الرجلُ بِعَيرِهِ وكذا أَمَرَّ على بَعيرِهِ إذا شَدَّ عليه المِرارَ بالكسر وهو الحبل . المَرَّار كشدَّ أَدِ ستَّة : المَرَّار الكَلْبِيُّ والمَرَّار بنُ سَعِيدِ الفَقْعُوعِيِّ ؛ والمَرَّار ابنُ مُنْقِذِ التَّمِيمِيِّ ؛ والمَرَّار بنُ سَلَامَةَ العَجَلِيِّ ؛ والمَرَّار بنُ بَشِيرِ الشَّيْبَانِيِّ ؛ والمَرَّار ابنُ معاذِ الحَرَشِيِّ شعراء . قال شيخُنَا : وفي شَرْحِ أَمالي القالي : إنَّ المَرَّارينَ سَيِّعَةٌ ولم يذكر السابِعَ وأحاله على شُروحِ شواهدِ التَّفْسِيرِ . قلت : ولعلَّ السابِعَ هو المَرَّارُ العَنْدَبَرِيُّ . ولهم مَرَّار بنُ مُنْقِذِ العَدَوِيِّ ومَرَّار بنُ مُنْقِذِ الهِلاليِّ ومَرَّار بنُ مُنْقِذِ الجُلَيْيِّ الطائِيُّ الشاعِرُ كان في زمنِ الحَجَّاجِ نَقَلَهُ الحافظُ في التَّيْمِيرِ ويأتي ذكره في جِللِ . ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ بضمِّ هِما : أوَّلُ من وُضِعَ الخَطُّ العَرَبِيُّ قال شَرْقِيٌّ بنُ القُطَّامِيِّ : إنَّ أوَّلَ من وُضِعَ خَطُّنَا هذا رَجُلٌ من طَيِّئِ مِنْهُم مُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ قال الشاعِرُ :  
تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ وَأَلِّ مُرَامِرِ ... وَسَوَّ دَتُّ أَوْ تَوَّابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبِ قال :  
وإنَّما قال : وَأَلِّ مُرَامِرَ لِأَنَّهُ كان قد سَمَّى كُلَّ واحدٍ من أولاده بِكَلِمَةٍ من أَلِّ جَدِّ وهُم ثمانية . قال ابنُ بَرِّيِّ : الذي ذكره ابنُ النِّجَّاسِ وغيرُهُ عن المَدائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بنُ مَرُوءَةَ . قال المَدائِنِيُّ : أولُ من كَتَبَ بالعَرَبِيَّةِ مُرَامِرُ بنُ مَرُوءَةَ من أَهلِ الأَنْبَارِ ويقالُ : من أَهلِ الحَيرَةِ . قال : وقال سَمُورَةُ بنُ جُنْدَبٍ : نَظَرْتُ في كِتابِ العَرَبِيَّةِ فإذا هو قد مرَّ بالأَنْبَارِ قَبْلَ أن يَمُرَّ بالحَيرةِ . ويقالُ : إنَّه سئِلَ المَهاجِرُونَ . من أين تَعَلَّمْتَ الخَطَّ . فقالوا : من الحَيرةِ . وسئِلَ أَهلُ الحَيرةِ : من أين تَعَلَّمْتُمُ الخَطَّ ؟ فقالوا : من الأَنْبَارِ . قلت : وذكر ابنُ خَلِّكانٍ في تَرجِمَةِ عليِّ بنِ هِلالٍ ما يَقرُّبُ من ذلك . ومَرَّ لِلْمَصْنُوفِ في جَدْرِ أَنْ أوَّلَ من كَتَبَ بالعَرَبِيَّةِ عامِرُ بنُ جَدْرَةَ . ولعلَّ الجَمْعَ بَينَهُما إمَّا بالتَّراجيحِ أو بالعمومِ والخُصوصِ أو غيرَ ذلك ممَّا يَظهر بالتأمُّلِ كما حقَّقَهُ شَيدُخُنا . والمُرَامِرُ أيضًا بالضمِّ : الباطلُ نقله الصَّاغَانِيُّ . والمُمَرُّ بالضمِّ قال أبو الهيثمِ : الذي يَتَغَفَّلُ هَكَذا بِالغَينِ والفاءِ في النُّسخِ وفي التَّكْمِلَةِ : يَتَغَفَّلُ بِالعينِ والقافِ البِكَرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَتَمَكَّنُ هَكَذا في النُّسخِ وصوابُهُ فيسْتَمَكِّنُ مِنْ ذَنبِها ثُمَّ يُوتِدُ قَدَمَيْهِ في الأَرْضِ لئلاَّ هَكَذا في النُّسخِ وصوابُهُ كما في الأُصولِ الصَّحِيحَةِ : كِلا تَجْرُّهُ إذا أرادتِ الإفْلاتِ مِنْهُ . وَأَمَرَّها بِذَنبِها أي صَرَفَها شِرقًا بِشِقِّها هَكَذا في النُّسخِ والصوابِ

لَشِقِّ حَتَّى يُذَلِّلَهَا بِذَلِكَ فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ . وَمَرَّ رَه  
تَمْرِيْرًا : جَعَلَهُ مُرًّا . وَمَرَّ رَه : دَحَاهَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَرَّ مَرَه . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُمَرُّ مَرُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَي يَدُوحُوهُ . وَأَصْلُهُ يُمَرُّ رُهُ .  
وَتَمْرُ مَرِّ جَسْمِ الْمَرْأَةِ : اهْتَزَّ وَتَرَجَّجَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِذَا صَارَ  
نَاعِمًا مِثْلَ الْمَرْمَرِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : تَمْرُ مَرَّ إِذَا تَحَرَّكَ أَنْشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
لِذِي الرَّمَّةِ :

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَاءً قَوِيْمَةً ... وَنِصْفًا نَقَاءً يَرْتَجُّ أَوْ

يَتَمَرُّ مَرُّ